PROVISIONAL

A/C.4/SR.2135
9 October 1975
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

اللجنة الرابعة

محضر موجز مؤقت للجلسة المائة والخامسة والثلاثين بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الاربعاء ١ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٥ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس والمقرر : السيد كوارتن ـ سانتوس (البرتغال)

المحتويات :

مسألة روديسيا الجنوبية (تابع)

طلبات الاستماع

ينبغي تقديم التصحيحات المراد ادخالها على هذا المحضر باحدى لغات العمل في الجمعية العامة ، ويفضل أن تكون بنفس لغة النص المراد تصحيحه . كذلك ينبغي ارسال التصحيحات بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات":

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332

مع العرض على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث ان هذا المحضر وزع في ٩ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٥ ، فان آخر موعد لقبول التصحيحات سيكون ١٤ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٥ .

ويرجى من المشتركين في المناقشات أن يتقيدوا بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥

مسألة روديسيا الجنوبية (A/9998 و A/10023/Add.2 و A/10050) (تابع)

السيد طوي (بنغلاديش) : قال ان وفده يأسف لعدم احراز تقدم في زمبابوى ، وأوضح أن هذا أمر يتعلق بمسؤوليته نظام الحكم العنصرى غير الشرعي الذى يلقى المساعدة من افريقيا الجنوبية وبعض المصالح الاجنبية . وأضاف ان عددا من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ولجنة الاربعة والعشرين الخاصة بشأن هذه المسألة لم ينفذ حتى الآن . وانه قد تم تناول المسألة كذلك في اعلان دار السلام الاخير الصادر عن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، وفي بيان اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث في جامايكا ، وفي الاعلان السياسي الذى اعتمده مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المعقود في ليما والذى أدان نظام الحكم العنصرى وأكد من جديد تأييده للعمل الايجابي .

وعلى يقول ان رؤساء دول بعض البلدان الافريقية قد بذلوا جهودا مشكورة بالتعاون مع المجلس القومي الافريقي لزمبابوى للوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات ، بيد أن الاتصالات الاخيرة بين المجلس القومي الافريقي لزمبابوى ونظام حكم سميث لم تفد ، لسوء الحظ ، عن شيء ذى بال .

وأضاف انه من غير المتصور ان يتمكن نظام حكم اقلية لا شرعيا ولا انسانيا من أن يستخف بالرأى العام العالمي وأن يستمر في قمع الغالبية الساحقة من شعب زمبابوى لا لسبب الا لون بشرتهم . وأشار الى أن نظام الحكم الحالي ، اذ يقوم بهذا العمل ، انما يعمل أيضا ضد مصالح طائفة الاقلية التي يمثلها ، على المدى البعيد .

وأردف يقول ان عظام ما يسمى بعماقل الاستعمار قد انهار . وان البرتغال قد استيقظ ضميرها بعد انقضاء وقت طويل وبدأت تعجل بعملية انهاء الاستعمار ؛ ويتجلى هذا في وجود ممثلي موزامبيق والرأس الأخضر وسان تومي وبرنسيب في الأمم المتحدة ، وهو وجود يحظى بالترحيب.

وكذلك فان انغولا ستنضم قريبا الى صفوف الدول ذات السيادة . وأضاف ان نظام الحكم الشاذ في زمبابوى لا يمكنه أن يصمد طويلا بعد أن أصبح محاطا ببلدان مستقلة .

وقال ان من سوء الحظ انه لا يكاد يكون هناك أى تحرك نحو حكم الاغلبية في زمبابوى . وينبغي على الامم المتحدة أن تجعل الحالة هناك موضوع استعراض دائم وأن تسعى الى ايجاد سبل بناءة لوضع حد لنظام الحكم غير الشرعي اما بالطرق السلمية أو بدعم الكفاح المسلح من أجل الحرية اذا لم يتيسر ذلك . وذكر ان وفده يؤيد تمام التأييد توصيات لجنة الاربعة والعشرين الخاصة الواردة في القرار الذى اعتمدته في جلستها ١٠٠٨ (A/10023/Add.2 ، الفقرة ١٦) .

ثم كرر تأييد حكومته التام لحق شعب زمبابوى في الاستقلال التام تحت حكم الاغلبية ، وأعرب عن أمله في أن يتحقق هذا بالطرق السلمية . وقال ان بنغلاديش ، وقد نالت استقلالها هي الاخرى عن طريق الكفاح من أجل التحرير ، تؤيد حق جميع الشعوب في التمتع بالحرية بأية وسيلة من الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح . وانها لتعتقد اعتقادا راسخا بأنه لن يكون هناك استقلال تبل قيام حكم الاغلبية في زمبابوى . وانها تدين بشدة قمع الافريقيين وقتلهم المتعمد والتدابير الرامية الى توطيد دعائم الفصل العنصرى في الاقليم . وقال ان وفده يسره أن يعلم انه قد تم سحب جميع القوات المسلحة التابعة لافريقيا الجنوبية من زمبابوى ، وانه يرحب أيضا بما اتخذته المملكة المتحدة من خطوات عديدة ، وانه يأمل في أن تتمكن المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، من وضع نواياها موضع التنفيذ وأن تعجل بايجاد تسوية . وأضاف ان بنغلاديش تؤيد تمام التأييد طلب المجلس القومي الافريقي لزمبابوى عقد مؤتمر دستورى في أقرب فرصة ممكنة ويفضل أن يكون ذلك تحت اشراف الامم المتحدة .

وأردف يقول انه ينبغي ان يتم التقيد بدقة بالجزاءات وأن يوسع نطاقها كيما يكون لها أكبر أثر ممكن ؛ ولو ان هذه الجزاءات كانت تطبق بدقة وعلى نطاق عالمي لكان نظام الحكم الحالي قد أطيح به الان . ولكن بعض الدول ، ولا سيما افريقيا الجنوبية ، لا زالت تتعاون مع نظام الحكم في احباط هذه الجزاءات . وقال ان لجنة مجلس الامن التي انشئت بموجب القرار ٢٥٣ (١٩٦٨) قد تحتاج ، اذا اقتضى الامر ، سلطات أوسع للعمل دون انتهاك هذه الجزاءات وذلك بتوجيه انذار مسبق بحركات الشحن غير الشرعية . وأضاف أن هناك حاجة الى انشاء نظام مراقبة فعال بهدف

(السيد علي ، بنغلاديش)

الحصول على معلومات عن صادرات وواردات زمبابوي في الوقت الحاضر ومن بينها معلومات عن مصادرها وطرقها ووجهاتها . وأشار الى انه ينبغي اذاعة هذه المعلومات على نطاق عالمي وبصورة مستمرة بغية القضاء على كل شكل من أشكال التعاون الخارجي مع النظام الحالي . وقال ان موزامبيق ، تحتاج ، فضلا عن ذلك ، الى المساعدة لتمكينها من تطبيق الجزاءات على نحو تام وفعال .

وواصل كلامه قائلا ان ما من شأن الخلاف المفجع بين زعماء المجلس القومي الافريقي لزمبابوي الا مساعدة نظام الحكم غير الشرعي وقال ان الامل معقود على ان يقوموا بتسوية الخلافات فيما بينهم وأن يشكلوا جبهة موحدة . وانه ينبغي ، من أجل تحقيق هذه الغاية ، موالاة عرض المساعي الحميدة والوساطة وقبولهما .

السيد السعيد (عمان) : أشار الى أن دستور روديسيا الجنوبية قد وضع خصيصا لتدعيم حكم الاقلية وادامته . وقال انه يقوم ، في الواقع ، على العنصرية وهي ظاهرة تدعمها قوى داخلية وخارجية معا . وأضاف ان الحالة تزداد سوءا بسبب البيانات العلنية التي تعرب عن المعارضة الشديدة لحكم الاغلبية الذي يرى النظام الحالي انه يتعارض مع أهدافه الرئيسية ومن ثم فانه يعتبره غير مقبول على الاطلاق . وأوضح أن تعاون المصالح الخارجية يزيد من تعقد هذه الحالة .

ومضى يقول ان النظام الحالي قد أفاد ببراعة ، على الصعيد الداخلي ، من الانقسام الحاصل بين الذين يناضلون في سبيل الحرية . بيد انه ينبغي على النظام الحالي أن يدرك انه لن يمكنه ، بالنظر الى التطورات الاخيرة في موزامبيق ، ان يتغلب على المناضلين في سبيل الحرية ولا سيما في الشمال الشرقي . أضف الى ذلك ان افريقيا الجنوبية قد أوضحت بجلاء انها ستكف عن تقديم المساعدة اذا فشلت روديسيا الجنوبية في تهدئة القوميين الافريقيين الذين يزدادون ، بدورهم ، تصميما على الكفاح حتى النهاية .

وقال انه بالاضافة الى موقف نظام حكم سميث المتداعي - الذي لا بد وان يسقط ان عاجلا أو آجلا - بذل رؤساء دول جمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وموزامبيق ، وبوتسوانا ورئيس وزراء افريقيا الجنوبية جهودا مثابرة للتوصل الى حل سلمي من خلال المحادثات الدستورية بين الاطراف المتعارضة . الا أن فشل هذه المحادثات الذي حدث كنتيجة مباشرة لرفض التفاوض بشأن بعض

(السيد السعيد ، عمـــان)

المسائل من جانب السيد سميث يلقي ظلالا كبيرة من الشك فيما اذا كان نظام حكم سميث يرغـــب جديا في التوصل الى حل سلمي .

وأردف يقول ان السيد سميث يجازف بالانتهاء الى حكم غوغائي ، اذ أن الحالة ســـوف تتدهور بسرعة ان لم يكن هناك انتقال منظم نحو حكم الاغلبية ، وانه سوف يفون مصالح الاقلية التي يدعي انه يمثلها مالم يوافق على تسوية سلمية تتم نتيجة للاستمرار في المحادثات الدستورية . وأضاف ان من الضروري ان تعمد المملكة المتحدة ، بالمساعدة والتنسيق الكاملين من جانب الامم المتحدة ، الى الضغط على نظام حكم سميث لاتاحة الفرصة لحدوث تحول ديمقراطي في روديسيا الجنوبية .

وأوضح ، علاوة على ذلك ، ان من واجب الامم المتحدة ان تقدم المساعدة المعنويـــــة والاقتصادية ، حسب الاقتضاء ، الى تلك الدول المستقلة ـ موزامبيق ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وبوتسوانا ، وملاوي ـ التي تهتم اهتماما حقيقيا بالتوصل الى تسوية مبكرة لهذه المسألـة لسبب رئيسي هو قربها الجغرافي من روديسيا الجنوبية وافريقيا الجنوبية . وينبغي على الامـــم المتحدة ان تعين لجنة خاصة للعمل عن قرب مع ممثلي هذه البلدان على وضع استراتيجيات لـــرأب الصدع بين أولئك الذين يناضلون في سبيل الحرية ، ولاستئناف المحادثات الدستورية من جديـد ، وان تساعد هذه الدول الافريقية ، في حالة فشل المحادثات ، في تقديم المعونة العسكريـــــة والاقتصادية للمناضلين في سبيل الحرية .

واستطرد يقول انه ينبغي الاشادة بجهود هذه الدول الخمس ، كما ينبغي الاشادة بالسيد فورستر الذي مابرح ، بصرف النظر عن سياسته الخاصة ـ يحذر السيد سميث من أن الفشل في التوصل الى تسوية مبكرة سوف يغرق روديسيا الجنوبية في حمام من الدم . وينبغي ايضا ان يوضح السيـــد فورستر والسيد سميث ان استعدادهما للتعاون مع رؤساء الدول الافريقية الاربعة الذين كانـــوا يعقدون اجتماعات معهما أمر مرغوب فيه الى حد بعيد من أجل تأمين التوصل الى تسوية سلميـــة في روديسيا الجنوبية ، وانقاذ افريقيا الجنوبية ، بطريق غير مباشر من حرب عنصرية .

طلبات الاستماع (A/C.4/783 و A/C.4/784 و Add.1) .

الرئيس : قال انه معروض على اللجنة ثلاثة طلبات استماع : احدهما يتعلق بمسألة بروني وهو مقدم من السيد زيني حاجي أحمد من حزب الشعب في بروني (A/C.4/783) ، واثنان

بشأن مسألة ناميبيا وهما مقدمان من القس ج. مايكل سكوت من المجلس الدولية لحقوق الانسان (A/C.4/784) ومن ممثلي الاحزاب والفئات السياسية المناوئة لسياسة الفصل العنصري في ناميبيا (A/C.4/784/Add.1).

وقال انه اذا لم يسمع اعتراضا فسيعتبر اللجنة موافقة على هذه الطلبات .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس : وأنهى الرئيس الى علم اللجنة ايضا انه قد ورد اليه من أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وريو دى اورو طلب استماع بشأن مسألة الصحراء الاسبانية .

واقترح ، وفقا لما جرى عليه العمل ، أن تعمم الرسالة بوصفها احدى وثائق اللجنة وأن يتم النظر فيها في جلسة قادمة .

السيد زيني (المغرب) : أعرب عن تحفظات وفده الرسمية فيما يتعلق باحتمال اتاحة الفرصة للاستماع الى ممثلي تلك الحركة . وقال انها لا تمثل اهالي الصحراء الغربية وغير معترف بها بوصفها حركة تحرير من قبل منظمة الوحدة الافريقية . وأوضح أن ما جرى عليه العمل في اللجنة هو ان تتاح فرص الاستماع الى الحركات المعترف بها على هذا النحو فقط . وقال ان منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر ليما لوزراء خارجية دول عدم الانحياز كليهما قد رفضا السماح لممثلي هذه الحركة الزائفة بالاشتراك في اجتماعاتهما .

الرئيس : أكد لممثل المغرب انه سيتم ادراج تحفظاته في المحضر الموجز للجلسة . وأوضح انه لا يقترح ان تتخذ اللجنة على الفور قرارا بشأن طلب الاستماع هذا ، ولكنه يقترح فقط ان تعمم الوثيقة التي ورد بها الطلب بوصفها احدى وثائق اللجنة وأن ينظر فيها في جلسة قادمة . وقال انه اذا لم يسمع اعتراضا فسيعتبر اللجنة موافقة على هذا الاجراء .

وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٢٥